**د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 23، الجزء 2**

**ملوك الثاني 11-13، الجزء الثاني**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

ترميم المعبد. ومرة أخرى، لقد تحدثت معكم عدة مرات حول هذا الموضوع. النسبة مهمة في الكتاب المقدس.

ولدينا هنا، في الأساس 16 آية عن محاولة إصلاح المعبد. أتساءل لماذا يعطي الراوي هذه المساحة الكبيرة لهذا الحدث. ماذا تعتقد؟ أعتقد أنك على حق تماما.

أعتقد أنه ليس من قبيل الصدفة أن تبدأ أسفار الملوك بسليمان. ومن الواضح، بالنسبة للراوي، أن أهم شيء فعله هو بناء الهيكل. والآن، في لحظة الأزمة هذه، أخيرًا، تم وضع حد لتهديد البعل.

أنا آسف، ليس التهديد بعبادة الأصنام، ولكن التهديد بالبعل قد انتهى. القصة التي بدأناها بوضوح في ملوك الأول الإصحاح 17 مع ظهور إيليا في المشهد. لذا، فقد أعطينا كل هذه الفصول، 21 فصلًا، لحوالي 40 عامًا، 40 عامًا من الأزمة. هل سيحل البعل محل الرب؟ هل قصة الرب ستنتهي؟ الآن نقول، أوه، حسنًا، لم أستطع أن يحدث ذلك.

أوه، نعم، يمكنك ذلك. لكانت القصة مختلفة جداً. الرب ينتصر، وسينتصر.

لكن الطريقة التي كانت ستسير بها القصة كان من الممكن أن تكون مختلفة تمامًا. لذا، أعتقد أنه من الصحيح تمامًا، نعم، الآن، في هذه اللحظة، أن إصلاح الهيكل كان في حالة سيئة بشكل واضح حيث تسللت البعلية من الشمال وسيطرت حتى على يهوذا. الرموز مهمة.

لدى الكتاب المقدس موقف متناقض للغاية تجاه الرموز. وهذا بمثابة تلغراف لما أريد قوله، لكن لا بأس بذلك. فمن ناحية، تعتبر الرموز حيوية فيما يتعلق بالكتاب المقدس.

يعلم الله أننا جسد وروح. وعليك أن تفعل الأشياء بأشياء ملموسة ومادية ومرئية لأن هذا جزء من هويتنا. لذا، فمن ناحية، تعتبر الرموز حيوية.

ومن ناحية أخرى، فإن الرموز قاتلة لأنها يمكن أن تحل محل الحياة التي من المفترض أن ترمز إليها. لم أنس أبدًا صديقًا خريج المدرسة اللاهوتية. لقد ذهب الآن إلى الرب.

ولكن تم تعيينه في كنيسة أكرون بلان الميثودية الأصلية. إن خطة أكرون التي تم تطويرها في أكرون بولاية أوهايو، كان لها ملاذ في شكل مثلث. وكان المنبر في قمة المثلث وكانت المقاعد دائرية حوله.

الكنيسة الريفية الصغيرة التي نشأت فيها كانت ضمن خطة أكرون. حسنًا، هؤلاء الناس كانوا يعبدون بنايتهم، وكانوا ميتين كالحجر. قالوا له، نحن حقا غير راضين عن الوعظ الخاص بك.

قال لماذا؟ أنت تكرز بالكتاب المقدس أكثر من اللازم. حسنًا، ماذا تريد مني أن أعظ؟ الجريدة. حسنًا، في النهاية، تم نقله.

وبعد حوالي ثلاث سنوات، احترق هذا المبنى وسوي بالأرض. اتصل به أحد أصدقائه وقال له، أين كنت ليلة اندلاع الحريق؟ كان لديه عذر جيد، لحسن الحظ. لكن خمن ماذا؟ لقد جمعوا ملايين الدولارات وأعادوا بناء هذا الشيء تمامًا كما كان.

الرموز قاتلة. إنها حيوية، لكنها قاتلة. حسنًا، بعد أن قيل هذا، انظر الآن إلى هذه القصة.

إنه أمر غريب. لا أعرف كلمة أخرى لذلك. هكذا يقول جوش.

ولاحظ ما يقوله. سيكون هذا مهمًا لمزيد من المناقشة. وعمل يشوع ما هو مستقيم في عيني الرب.

وفي كل السنوات التي قضاها يهوياداع، قال له الكاهن: عفوًا. أُووبس.

تشبث بذلك. إذن الآية الرابعة. لا نعرف السنة.

لا نعرف ما إذا كان هذا قد حدث على الفور أو ربما بعد أربع أو خمس سنوات أو ما لا نعرفه. طلب يشوع من الكاهن أن يجمع كل الأموال التي تم إحضارها كقرابين مقدسة إلى هيكل الرب. تم جمع الأموال في الإحصاء، وتم استلام الأموال من الوعود الشخصية، وتم إحضار الأموال طوعًا إلى الهيكل.

فليأخذ كل كاهن المال من أحد الخزينة، ثم يستخدمه في إصلاح ما وجد من ضرر في الهيكل. يمين؟ سوف ننتبه إلى هذا الرمز لحضور الرب في وسطنا. جيد بالنسبة لهم.

ولكن بحلول السنة الثالثة والعشرين للملك يوآش، لم يكن الكهنة قد رمموا الهيكل بعد. هاه؟ ماذا؟ ماذا يحدث هنا؟ ولم لا؟ ماذا حدث؟ لم يكن لديهم لجنة بناء. نعم؟ نعم؟ سأكون مرحًا بعض الشيء هنا وأتعلق بما قيل للتو.

ولكن هناك صحة لفكرة الفصل بين الكنيسة والدولة. الكهنة مسؤولون عن هذا. لماذا لم يفعلوا ذلك؟ نعم، هذا أحد الاحتمالات.

هذا أحد الاحتمالات. إنهم يخدمون أنفسهم. وكما سنخبر لاحقًا في هذا الأصحاح ونذكره من سفر اللاويين، فإن ذبائح الخطية وذبائح الإثم تذهب إلى الكاهن.

هذا هو راتب الكاهن. الحبوب، اللحم، تلك الأشياء، تذهب إلى الكاهن. ولكن كما نعلم من صموئيل، كان ذلك مملًا نوعًا ما.

يخبرنا صموئيل أن الكهنة تعبوا من اللحم المسلوق. لقد أرادوا الأشياء المثيرة. لقد أرادوا التخفيضات الأولى.

لم تعد الأضلاع. لقد أرادوا شريحة لحم الخاصرة. لذا، نعم، ربما هذا ما يحدث.

وإليك طريقة لتكملة دخلنا. ماذا عن الأفكار الأخرى؟ لماذا لم يفعلوا ذلك؟ نعم نعم نعم. عهدهم.

ماذا بعد؟ عفو؟ لم يكونوا بناة. بالضبط بالضبط. لم يعرفوا ماذا كانوا يفعلون.

لم يكونوا مقاولين. لم يكونوا مهندسين معماريين. لم يكونوا مصممين.

إنهم خارج عمقهم. والآن، إليك السؤال التالي. لماذا استغرق الأمر سنوات عديدة لمعرفة ذلك؟ من أسقط الكرة؟ شخص ما لم يتابع، نعم.

يواش لم يتابع. هذا يقول لي، وربما أكثر مما ينبغي، لكنه يقول لي أن يوآش نفسه لم يكن مفكراً وعابداً مستقلاً. هذا الشيء المتعلق بأنه فعل الصواب طالما أن يوآش أخبره بما يجب عليه فعله.

لن أشير بأي أصابع. خصوصا ليس واحدا في وجهي. ولكن من السهل جدًا أن تكون لديك علاقة اعتمادية مع مسيحي آخر.

ناري مشتعلة طالما أنا قريب من نار ساخنة أخرى. لكن لا توجد حياة روحية مستقلة هنا. يعجبني الرسم التوضيحي الذي سمعته منذ سنوات عديدة مضت.

هل أنت ترموستات أم مقياس حرارة؟ هل تغير درجة الحرارة من حولك أم أنك تعكسها فقط؟ لدي شعور بأن يوآش كان عاكسًا. الآن، لا أعرف تمامًا ما الذي أفكر فيه بشأن يهوياداع. لا يحتوي الكتاب المقدس على كلمة سيئة ليقولها عن يهوياداع.

ولكن ماذا كان يفعل؟ أظن أنه ربما كان مشغولاً للغاية. لقد كان يحاول إدارة استعادة الحياة الروحية للبلاد والكثير من الأشياء الأخرى ولم يكن لديه الوقت. ولكن مرة أخرى، كما قلت، هناك، كما قلنا، هناك علاقة حيوية بين الرمز والحياة.

الحياة والرمز. ويجب ألا يخرجوا عن السيطرة. ومن ناحية أخرى، هذا صحيح بشكل خاص بعد عودتهم من المنفى.

لماذا تهتم ببناء المعبد على أي حال؟ يمكن أن يكون بناء الهيكل وسيلة لإلهام إيمانك. هل هو بديل لإيمانك؟ لا، ولكن يمكن أن يكون وسيلة لإطلاق النار عليه.

لذلك، يعطون المال. يأخذونها من يد الكاهن. فيخرجونها من يد الداعية ويضعونها في يد لجنة البناء.

والآن دعني أذكرك بشيء آخر. هل تذكرون بناء المسكن؟ ومن كان مسؤولا عن ذلك؟ إن الشخص العادي الذي يُدعى بصلئيل هو أول شخص في الكتاب المقدس يُقال له على وجه التحديد أنه كان ممتلئًا من الروح القدس – وهو شخص عادي.

مرة أخرى، أعتقد أن هناك خطرًا كبيرًا على المحترفين والمشاهدين. ترى ذلك، أولًا، في الكتاب المقدس مع هارون. إنه أمر مذهل بالنسبة لي أنه لا يوجد شيء إيجابي واحد مذكور عن شخص هارون في الكتاب المقدس.

بخصوص الكهنوت الأعظم، نعم. لكن هارون؟ أعتقد أن هذا على وجه التحديد للتأكد من أننا لا نعتقد أبدًا أن آرون هو المنقذ. ولكن هذا هو الحال.

هارون، اجعل لنا إلها يخرجنا من هذه الصحراء. فيقول هارون: حسنًا. قم بتمزيق تلك الأقراط الذهبية.

كلمات قوية. قم بتمزيق تلك الأقراط الذهبية. أعطهم لي.

وبعد ذلك تجلس وتصمت وتشاهد شابًا مصريًا متدربًا في مدرسة دينية وهو يعمل. هذه هي نسخة أوزوالد الحية. ولم يعد لديهم ما يفعلونه.

لقد صنع هارون هذا الشيء. كذب فيه عندما سأله موسى من صنعه. لكنني أعتقد أن ما نراه هنا، بمهارة شديدة، هو حقيقة أننا جميعًا مدعوون.

نحن جميعا مدعوون. وعندما يتم أخذها من أيدي المتدينين المحترفين ووضعها في أيدي الآخرين، لا أعتقد أن ذلك من قبيل الصدفة، وقد قيل لنا أنه لم يكن عليهم أن يحتفظوا بحسابهم لأنهم تصرفوا بكل صدق. نعم.

إن عمل هيكل الله ليس عمل المتدينين المحترفين. إنه عمل جميع الأشخاص المدعوين من الله، الأشخاص الذين يتميزون بالنزاهة الإلهية.